HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية

د. سامية إسماعيل هاشم سكيك[1]

[1] المدير التنفيذي لمدرسة المتميزون الحديثة – غزة.

بريد الكتروني: samia_ismael@hotmail.com

تاريخ النشر: 2021/08/01م تاريخ القبول: 2021/07/24م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة, كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة, وبلغت عينة الدراسة(499)طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية, وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تقديرهم للانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس(ذكور, إناث)لصالح الإناث, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص(علوم إنسانية، علوم تطبيقية)لصالح تخصصات العلوم التطبيقية, وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات إرشادية للطلبة لتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي, وتوظيفها في زيادة التحصيل الأكاديمي لديهم.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، تويتر، سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

RESEARCH ARTICLE

THE NEGATIVE REFLECTIONS OF SOCIAL MEDIA WEBSITES ON PALESTINIAN UNIVERSITY STUDENTS

Samia Ismael Hashem Skaik[1]

[1] : Excutive Manager of the Elite School – Gaza

Email: e-mail: samia_ismael@hotmail.com

Published at 01/08/2021 **Accepted at 24/07/2021**

Abstract

This study aimed to identify the negative reflections of social media websites on Palestinian university students. The researcher used the analytical descriptive method and she used the questionnaire as a tool for the study. The sample included(499)students(males & females)from the three universities(The Islamic University, Al-azher University & Al-aqsa University). The results showed that there are statistical differences at($\alpha \leq 0.05$)in the students degree averages estimation for the negative reflections of social media websites over Palestinian university students from their perspectives due to(gender)variable, for favour of females. It also showed statistical differences due to(specification)variable, for favour of the applied sciences. The study recommended the necessity of holding guiding symposiums for the students to guide them for the best use of social media websites and how to use them in increasing their academic achievement.

Key Words: Social Media Websites, Facebook, Twitter**,** Negatives of Social Media Websites

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي نقلة نوعية, وثورة حقيقية في عالم الاتصالات, حيث انتشرت شبكة الإنترنت التي ربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع, ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف, وتبادل الآراء والأفكار والرغبات, ثم ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر من أهم تطبيقات الويب ومن أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمرارًا, لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها, حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو(اللبان, 2011: 83).

وقد فرضت هذه المواقع سيطرتها على جميع المجتمعات وتجاوز مستخدموها المليارات، فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات عامة والعربية خاصة، وهي سلاح ذو حدين، حيث ساهمت في زيادة ثقافة الأفراد وتزوديهم بالمعارف والعلوم، وحثهم على القيم الإيجابية، وعلى النقيض ساهمت في فرض الكثير من السلوكات السالبة وأدت إلى خلخلة القيم والمعتقدات عند الكثيرين.

وقد تنوعت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، فمن الدراسات ما كشف عن الدور الإيجابي والمهم لمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة كالبيدو وكوستن وموريس(Kalpidou,Costin & Morris, 2011)التي اظهرت أن الفيسبوك شبكة اجتماعية تقوي العلاقات الاجتماعية، وتساعد الطلبة على التوافق الاجتماعي والنفسي, كما كشفت دراسة لي ولي وجانغ(Lee, Lee & Jang, 2011)أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له مؤشرات تنبؤية على التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

ومن الدراسات ما كشف عن الدور السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة(Sangari, Limayem & Rouis, 2011), إذ أشارت النتائج إلى أن الفيسبوك ليس دور مهم في التحصيل الأكاديمي, أي أنه لا يزيد تحصيل الطلبة, , ونتائج دراسة (Lei & Wu, 2007, التي كشفت عن العلاقة الارتباطية الإيجابية بين العزلة النفسية وارتفاع عدد ساعات استخدام الإنترنت، ودراسة(أبو قلبين، 2017)التي أظهرت نتائجها مدى تأثير مواقع التواصل على المنظومة الأخلاقية على الشباب الجامعي لصالح الإناث.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أدوات رئيسية للحوار بين الأفراد في مجتمعنا الفلسطيني, ونظراً للتداعيات التربوية والسلوكية والمجتمعية التي أصبحنا نعاني منها بشدة, وقد أثرت هذه التداعيات على جميع الأفراد دون استثناء, وخاصة طلبة الجامعات, حيث إن هناك تدنٍ واضح في التحصيل الدراسي, بسبب عدد الساعات اللامحدود التي يقضيها هؤلاء الشباب لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي, مما يسبب هدراً للوقت, وعزوفاً عن الدراسة, إضافة لانقطاع الروابط الأسرية, إلى غير ذلك من الأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية

والاقتصادية والتعليمية والأمنية, لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى هذه المشاكل, وأسبابها, محاولة لإيجاد بعض الحلول للحد من آثارها السلبية, وتتمثل أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس, التخصص, مستوى التحصيل)؟
3- كيف يمكن الحد من الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. معرفة واقع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.
3. معرفة إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغيرات البحث(الجنس, التخصص, مستوى التحصيل).
4. التعرف إلى كيفية الحد من الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله, حيث أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على حياة الشعب الفلسطيني بصفة عامة, وعلى طلبة الجامعات الفلسطينية بصفة خاصة.
2. قد تكون هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث مستقبلية في نفس المجال، مع عينات أكبر وزوايا أخرى.
3. قد يستفيد من هذه الدراسة المسؤولون في الجامعات والوزارات, وأساتذة الجامعات، وأولياء الأمور, والمهتمون بشؤون الشباب الفلسطيني.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: حيث تناولت الدراسة موضوع الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية.

الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية الثلاثة(الإسلامية، والأزهر, والأقصى).

الحد البشري: طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة.

الحد الزماني: الفصل الأول من السنة الدراسية 2020- 2021.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير الجنس(طلاب, طالبات).

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير التخصص(علوم تطبيقية, علوم إنسانية).

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير مستوى التحصيل(مرتفع, متوسط, منخفض).

مصطلحات الدراسة:

قامت الباحثة بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** شبكات اجتماعية تفاعلية, تتيح التواصل لطلبة الجامعات الفلسطينية، في أي وقت وفي أي مكان، من خلال إنشاء موقع خاص بهم ومن ثم ربطه عن طريق نظام إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات.
- **الفيسبوك:** أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات الفلسطينية في شبكة الإنترنت، والذي يتمكن فيه المستخدمون من التواصل وتبادل الآراء والتعليقات ووجهات النظر.
- **تويتر:** شبكة تواصل اجتماعي تساعد طلبة الجامعات الفلسطينية على التواصل، وإدامة الاتصال بعضاً ببعض, عبر تبادل أجوبة ومعتادة لسؤال واحد بسيط, هو: ماذا تفعل الآن؟ واتخذ من العصفورة رمزاً له, ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى(140 حرفاً), للرسالة.
- **التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:** النتائج السيئة المترتبة على استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في النواحي العقائدية والدينية، والنفسية، والاجتماعية والثقافية، والتعليمية، والصحية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام الشباب والطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي, وسيتم تناول أهم النتائج لهذه الدراسات:

دراسة(عمران وبالحاج،2021)أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha = 0.05$)في درجة تقدير أفراد العينة لمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت دراسة(المبارك، 2020)تحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية بمتوسط عام مقداره 2.6 وبدرجة تقديرية عالية، وأظهرت دراسة(عبد الحميد، 2020)أن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير قوي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وبينت دراسة(مغاري، 2019)أن الطلبة الذكور

والإناث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية، ويستخدمونها جميعها، والنسبة الغالبة 91% تستخدم الفيسبوك، كما أظهرت دراسة (السهلي،2019) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة للآثار السلبية لمواقع التواصل تعزي للمتغيرين الكلية والمستوى الجامعي، ودراسة(العمار، 2017)التي كشفت عن الأضرار النفسية التي يسببها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما دراسة(عوض, 2014)أظهرت النتائج وجود آثار سلبية على التحصيل الدراسي للأبناء في حالة زيادة عدد ساعات الاستخدام، ودراس(Galera & Others, 2014) كشفت عن وجود نسبة كبيرة من المشاركة الحصرية على الإنترنت، شاركوا في الأعمال التي تم دعوتهم إليها من قبل وسائل التواصل الاجتماعي.

وبينت دراسة(حمودة, 2013)أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة 96.1% فيما يستخدمونه أحيانًا بنسبة 3.9%, وأن نسبة 96.6% من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية.

كما أظهرت نتائج دراسة(عمر, 2013)وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل وبين زيادة الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، كما وضحت دراسة(الشهري, 2013)أن أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي, هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية, وأن مواقع التواصل تؤدي إلى الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي, ودراسة(عابد, 2012)أظهرت نتائجها أن الفيسبوك حاز على المرتبة الأولى يليه اليوتيوب، ثم تويتر وباقي شبكات التواصل, كما أظهرت أن مواقع التواصل تسهم في زيادة الثقافة السياسية والاجتماعية لدى الطلبة.

وأظهرت دراسة(عوض, 2012)وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح تطبيق البرنامج التدريبي، أما دراسة(Jothi ,2011)فقد أظهرت النتائج أن 12% من الجمهور يستخدم الانترنت مرة واحدة في الأسبوع، وأن 19% من المستجيبين يستخدمونه من الخاصة 2 – 3 أيام أسبوعيًا, وأن 30% من أفراد العينة يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين يوميًا, كما أظهرت أن اهتمام المبحوثين كان باستخدام الفيسبوك أكثر من التويتر لأنهم يعتبرونه مدونة صغيرة، وبينت دراسة(الكحكي, 2009)وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وكثافة استخدام الإنترنت، وكشفت دراسة(ربيع, 2009)أن الإناث أكثر استخداماً للتطبيقات التفاعلية من الذكور, كما أظهرت النتائج إقبال الطلبة على المواقع الترفيهية في المركز الأول, وأن استخدامهم للإنترنت يؤدي لانخفاض التفاعل الاجتماعي, وزيادة الاكتئاب والعزلة والانفصال عن الواقع الحقيقي.

أما دراسة (Valenzuela & Others, 2009)فقد أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين استخدام الفيسبوك، ورضا الطلبة عن حياتهم، والثقة الاجتماعية، والإحاطة المدنية، والمشاركة السياسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسات السابقة يتضح أن هناك بعض أوجه الشبه وبعض أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية، فقد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي والآثار السلبية لها وكذلك استخدامها للمنهج الوصفي, والاستبانة كأداة للدراسة, مثل دراسة(عمران وبالحاج،2021)، ودراسة(المبارك، 2020)، ودراسة(عوض, 2012)ودراسة(الشهري, 2013), ودراسة(ربيع, 2009), ودراسة(أحمد وعمر , 2013).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من كافة النواحي الدينية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية, بينما تناولت بعض الدراسات السابقة هذه الآثار من زاوية واحدة فقط, مثل دراسة(Jothi ,2011), ودراسة(عابد، 2012)، ودراسة(حمودة، 2013)، ودراسة(عمران وبالحاج،2021)التي تناولت مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها، ودراسة(Kalpidou,Costin & Morris, 2011)أظهرت أن الفيسبوك شبكة اجتماعية تقوي العلاقات الاجتماعية، وتساعد الطلبة على التوافق الاجتماعي والنفسي، دراسة(المبارك، 2020)التي تناولت الآثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة(الشهري، 2013)التي أظهرت أن مواقع التواصل تؤدي إلى الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في بناء الإطار النظري, وبناء أداة جمع البيانات, و تفسير وتحليل النتائج، وما تميزت به الدراسة الحالية أنها تناولت الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة(الإسلامية والأزهر والأقصى)حيث لم يتم تناولها من قبل في حدود علم الباحثة.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة:

يشهد العالم تطورات متسارعة ومتلاحقة بسبب ثورة المعلومات والتكنولوجيا والانفجار المعرفي, وقد أفرز هذا التطور مزيداً من التواصل والتقارب بين الأفراد, من خلال شبكات التواصل الاجتماعي, حيث تعددت هذه الشبكات واستحوذت على عقول الشباب بشكل منقطع النظير.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

سهلت التقنية الحديثة لمستخدمي شبكة الإنترنت إمكانية الحصول على المعلومات ونقلها ونشرها بتكلفة مالية منخفضة ووقت أقل, من خلال مواقع التواصل الاجتماعي, التي شهدت انتشاراً واسعاً خلال السنوات الأخيرة, فقد أصبحت أحد أبرز الإعلام الجديد المؤثر, الذي يستقطب قطاعاً أكبر من فئات المجتمع, لسهولة استخدامها.

ويذكر(الدبسي والطاهات, 2013: 70)أن أول موقع من مواقع التواصل الاجتماعي هو((Theglpble.com, وقد ظهر على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل تجمعات عام 1994, وفي العام نفسه تلاه موقع(Gerocities), ثم تلاهما موقع (Tripod)عام 1995, وقد ركزت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد, للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة, وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع

مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

عكس مفهوم التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا, فهي تشير إلى الطرق الجديدة في البيئة الرقمية, وتعد مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت المعاصر من الأدوات الرئيسية في التعامل مع وسائل الإعلام و خصوصا الإعلام الاجتماعي والتربية الإعلامية, فموقع الفيسبوك وحده يضم ملايين المستخدمين.

ويعرفها(المنصور, 2012: 28)بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية, تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم, ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة, وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب, واكتسبت اسمها الاجتماعي تعزز العلاقات بين البشر, وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية, لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ".

كما يعرفها(عواد, 2010)بأنها: " تركيبة اجتماعية إلكترونية, تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات, ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي(مثل الفرد الواحد)باسم(العقدة– Node), حيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين, أو الانتماء لشركة أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم ".

أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

1. الفيسبوك:

سبب التسمية Facebook, يرجع إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم, حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب(المنصور, 2012: 76)، والفيسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيسبوك" محدودة المسئولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضًا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

لقد أظهر(تقرير التواصل الاجتماعي، 2020: 12)أن موقع الفيسبوك يحتل مركز الصدارة في الاستخدام، حيث بلغ عدد المستخدمين 3.950 مليون مشترك، حيث بلغت نسبتهم 92.2%، وبلغ عدد مستخدمي الواتس أب 3100 مشتركاً بنسبة 72.3%، في حين بلغ عدد مستخدمي تويتر 1100 مشتركاً بنسبة 25.6%، كما بلغ عدد مستخدمي اللنكدن 955 مشتركاً بنسبة 22.3%.

2. تويتر:

موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيسبوك ويعتبر المنافس الأكبر له, وكانت بداية ميلاد هذا الموقع عام 2006, وأخذ تويتر اسمه من مصطلح(تويت)الذي يعني(التغريد), واتخذ من العصفورة رمزاً له, ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى(140 حرفاً), للرسالة الواحدة, ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً

لتفاصيل كثيرة, ويعرف موقع تويتر بأنه " خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض, عبر تبادل أجوبة ومعتادة لسؤال واحد بسيط, هو: ماذا تفعل الآن؟ "(المنصور, 2012: 89).

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها العالمية حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، والتفاعلية فالفرد فيها مستقبل وقارئ و مرسل وكاتب ومشارك، كما تتميز بالتنوع وتعدد الاستعمالات، وسهولة الاستخدام، والتوفير والاقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، والألفة، والمرح، والتجوال، والمصادر الصوتية والمرئية والمكتوبة اللامنتهية.

كما أضاف(الملاح، 2018)المميزات التالية:

- تساعد في تنمية القدرات والمهارات التكنولوجية لدى المتعلمين.
- تمكن الجميع من إمكانية عرض الرأي والرأي الآخر وتنوع الأفكار والآراء لزيادة الوعي.
- تقدم محتوى متنوعاً، باستخدام وسائط متعددة وفائقة.
- سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم وتبادل الملفات والمعلومات.
- تيسير عملية الإرشاد والتوجيه على المعلم لسهولة تحقيق ذلك من خلالها.
- ساهمت في تغيير دور المتعلم لمشارك و متفاعل في العملية التعليمية.
- أثبتت البحوث العلمية أنها فعالة جداً في الحصول على تغذية راجعة.
- ساهمت في لامركزية المكان فكل متعلم أصبح يتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه.
- لا تحتاج إلى تكاليف أو مهارات عالية، وتعمل على تنمية العمل الجماعي والتعاوني.
- أصبحت أهم مقومات دعم فكرة التعلم النشط.

وتضيف(البنا، 2016)بعض المزايا التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي كالتثقيف، زيادة مستوى التفاعل عند الطلبة، وتعزيز التواصل بين المعلم والطالب.

الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومات لحماية الفئة الشبابية من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي, إلا أن المتغيرات الثقافية النابعة من اختلاف وتعدد الثقافات والجنسيات والديانات واللغات والديانات المتعددة, إضافة إلى وسائل الإعلام المتقدمة التي تؤثر في نشأة الشباب وأفكارهم وتوازنهم, والتي أدت إلى الكثير من التناقضات التي يعيشون معها بصورة يومية, ويذكر(Reid & Weigle, 2014)أهم الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي كالتالي:

1. القيام بسلوكيات خطيرة كتعاطي المخدرات والتنمر والعنف.

2. إرسال المحتويات الخادشة للحياء.
3. الانتحار.

كما أشار(بو حمام، 2011: 231)و(بوشلبي وعيدابي، 2006: 479)إلى الآثار السلبية ومنها:

1. الوحدة والعزلة والانطوائية.
2. الإدمان على الإنترنت.
3. كثرة الخلافات الأسرية نتيجة الإهمال.
4. التعرف على المواقع الإباحية واللاأخلاقية وجرائم العنف.
5. القضاء على الهوية العربية والإسلامية والتمسك بالثقافة الغربية.
6. حدوث جرائم التشهير.
7. تعرض البريد الإلكتروني والصفحات للسرقة الإلكترونية ومعرفة الخصوصيات.

كما أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي للطلبة لقضاء وقت طويل في تصفحها أو في ممارسة الألعاب الإلكترونية.

الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي:

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة نوعية في مختلف المجالات الحياتية, فهي سلاح ذو حدين, فبالرغم من آثارها السلبية على المجتمعات, إلا أن لها التي العديد من الآثار الإيجابية التي أدت إلى تطورات في مختلف الميادين, ويشير(Collin & Third, 2011)إلى دور هذه المواقع في زيادة الانتماء والهوية الجماعية وتعزيز وبناء المجتمعات والمشاركة الدينية والسياسية، ويوضح(المبارك، 2020: 46)بعضاً من هذه الآثار:

1. توفر خدمات تعليمية أفضل، وتكفل لهم دوراً إيجابياً في الحوار.
2. تساعد على تنشيط المهارات للمتعلمين، وتضمن لهم الحصول على وسائل تعليمية فورية.
3. تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، تجعل المتعلم له دوراً إيجابياً.
4. تحقق قدراً من الترفيه والتسلية.
5. تقريب المسافات وكسب الخبرات وتكوين الصداقات.
6. تعزيز الإنتاجية العلمية.
7. منصة إعلامية حرة، مع توفر خدمة البريد الإلكتروني والمراسلات.
8. تسهيل التواصل وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين (Amedie, 2015).
9. زيادة الوعي بالقضايا المُجتمعية:(Salgur, w.d).
10. التسوق وتعزيز القوة الاقتصادية وتقليل نسبة البطالة (Kemal,2020).

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرفه(الأغا, 1997: 41)بأنه: "منهج يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات كما هي ويتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها".

مجتمع الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة 217645 طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية وهم المسجلون في العام الدراسي 2019 – 2020، منهم 133765 طالبة، 83880 من الذكور(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2020).

عينة الدراسة:

تم استخدام عينة عشوائية طبقية، حيث تم توزيع 520 استبانة على عينة الدراسة وقد تم استرداد 499 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم(1)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	250	%50.1
أنثى	249	%49.9
المجموع	**499**	**%100**

يتضح من الجدول أن 50.1% من العينة هم من الذكور، وأن 49.9% من العينة هم من الإناث.

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم(2)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
علوم تطبيقية	250	%50.1
علوم إنسانية	249	%49.9
المجموع	**499**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن 50.1% من أفراد الدراسة هم من طلبة تخصص العلوم التطبيقية، وأن 49.9% من أفراد الدراسة هم من طلبة تخصص العلوم الإنسانية.

توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل:

جدول رقم(3)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل

مستوى التحصيل	العدد	النسبة المئوية %
مرتفع	200	%40.1
متوسط	200	%40.1
منخفض	99	%19.8
المجموع	**499**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن 40.1% من أفراد الدراسة مستوى تحصيلهم العلمي مرتفع، وأن 40.1% من أفراد الدراسة مستوى تحصيلهم متوسط ، بينما 19.8% من أفراد الدراسة مستوى تحصيلهم منخفض.

أداة الدراسة:

من أجل جمع المعلومات اللازمة للبحث قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من ثلاث اقسام هي:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان, حيث تم اختيار الدرجة(1)للاستجابة "غير موافق بشدة" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 20, وهو يتناسب مع هذه الاستجابة في حين كان المحك هو العدد 3 ويمثل الرأي المحايد 60.

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه(عبيدات, 1988: 15)، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق المحتوى:

عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

2. صدق الإستبانة: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما تم احتساب والصدق البنائي الذي يعتبر أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة(أبو لبدة, 1982: 72).

3. ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط باستخدام معاملي ثبات وهما ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحساب ياختبار ألفا كرونباخ.

2- اختبار التوزيع الطبيعي(كولمجورف – سمرنوف).

3- معامل ارتباط بيرسون.

4- اختبار T في حالة عينة واحدة.

5- اختبار T في حالة عينتين.

6- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما واقع استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم؟

تم تحليل البيانات الأساسية وحساب التكرارات لمستخدمي هذه الشبكات كالتالي:

- **هل لديك حساب على الفيس بوك؟**

جدول رقم(4)يوضح مدى امتلاك أفراد العينة حسابات موقع على الفيسبوك

مدى وجود حساب	العدد	النسبة المئوية %
نعم	433	%86.8
لا	66	%13.2
المجموع	**499**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن 86.8% من أفراد الدراسة لديهم حساب على الفيس بوك ، بينما 13.2%من أفراد الدراسة ليس لديهم حساب على الفيس بوك .

- **إذا كان لديك حساب على الفيس بوك فمنذ متى ذلك الحساب؟**

جدول رقم(5)يوضح مدة إنشاء الحسابات على الفيس بوك

مدة وجود حساب على الفيسبوك	العدد	النسبة المئوية %
أقل من سنة	73	%14.6
سنة إلى أقل من سنتين	74	%%14.8
سنتين إلى 3سنوات	84	%16.8
أكثر من 3سنوات	268	%53.7
المجموع	**499**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن 14.6% من أفراد الدراسة لديهم حساب على الفيس بوك منذ أقل من سنة، وأن 14.8% من أفراد الدراسة لديهم حساب على الفيس بوك ما بين سنة إلى أقل من سنتين، بينما 16.8%من أفراد الدراسة لديهم حساب على الفيس بوك من سنتين إلى3 سنوات، وأن 53.7% من أفراد الدراسة لديهم حساب على الفيس بوك أكثر من 3 سنوات.

- **كم عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي يومياً؟**

جدول رقم(6)يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	136	%27.3
ساعة إلى أقل من ساعتين	149	%29.9
ساعتين إلى 3 ساعات	104	%20.9
أكثر من 3 ساعات	107	%22
المجموع	**499**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن 27.3% من أفراد الدراسة يقضون أقل من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن 29.9% من أفراد الدراسة يقضون ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما 20.9%من أفراد الدراسة يقضون من ساعتين إلى3 ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن 22% من أفراد الدراسة يقضون أكثر من 3 ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

- **ما أهم الموضوعات التي تتداولها على مواقع التواصل الاجتماعي؟**

جدول رقم(7)يوضح الموضوعات التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي

الموضوعات	العدد	النسبة المئوية %
أخبار وسياسة	38	%7.6
تربية وتعليم	91	%18.2
تجارة واقتصاد	20	%4
تسلية وترفيه	153	%30.7
أسرة ومطبخ	31	%6.2
رياضة	83	%16.6
صحة ورجيم	28	%5.6
أدب وشعر ودردشة	55	11%
المجموع	**499**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن 7.6% من أفراد الدراسة يتابعون الأخبار والسياسة، وأن 18.2% من أفراد الدراسة يتابعون التربية والتعليم، بينما 4% يتابعون التجارة والاقتصاد، وأن30.7% يتابعون التسلية والترفيه، وأن 6.2%

من أفراد الدراسة يتابعون الأسرة والمطبخ، في حين أن 16.6% يتابعون الرياضة، وأن 5.6% من أفراد الدراسة يتابعون الصحة والرجيم، بينما 11% من أفراد الدراسة يتابعون الأدب والشعر.

- **هل كان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على دراستك ومستوى تحصيلك؟**

جدول رقم(8)يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الدراسة

يوجد تأثير	العدد	النسبة المئوية %
نعم	270	%54.1
لا	229	%45.9
المجموع	**499**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن 54.1% من أفراد الدراسة يوافقون على أن مواقع التوصل الاجتماعي له تأثير سلبي على مستوى تحصيلهم العلمي، في حين أن 45.9% من أفراد الدراسة لا يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي دراستهم ومستوى تحصيلهم.

القسم الثالث: مجالات الدراسة :

وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

ما درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي عليهم؟

تم احتساب **الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة للوزن النسبي لمجالات الدراسة**, كما هو موضح في الجدول رقم(9):

جدول(9)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة للوزن النسبي لمجالات الدراسة

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
تأثيرات عقائدية ودينية	499	3.5216	1.08380	70.4	1
تأثيرات نفسية	499	3.1248	.85334	62.5	4
تأثيرات اجتماعية وثقافية	499	3.1787	.89259	63.6	3
تأثيرات تعليمية	499	3.3838	.92881	67.7	2
تأثيرات صحية	499	3.0286	1.08124	60.6	5
المجموع الكلي	**499**	**3.2475**	**.79247**	**65.0**	-

يتضح من الجدول السابق ان التأثيرات العقائدية والدينية بوزن نسبي 70.4 حصلت على الترتيب الأول يليها التأثيرات التعليمية بوزن نسبي 67.7، يليها التأثيرات الاجتماعية والثقافية بوزن نسبي 63.6، ثم التأثيرات النفسية 62.5, وأخيراً التأثيرات الصحية بوزن نسبي 60.6، كما أن الوزن النسبي للاستبانة ككل بلغ 65 وهي نسبة تعتبر متوسطة تقريباً، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى استنزاف الأوقات,

والتكاسل عن أداء الصلاة في أوقاتها, والعزوف عن قراءة القرآن, والنظر للمحرمات، إضافة إلى ما تبثه بعض الشبكات من انحرافات دينية وشيعية وأحاديث موضوعة وضعيفة تؤثر في المتلقي وتحرف أفكاره عن جادة الطريق، وذلك في ظل غياب المراقبة الوالدية, كما ينعكس ذلك سلباً على مستوى التحصيل, لأن الطالب يضيع الوقت في تصفح المواقع وحضور المسلسلات أو الأفلام، مما يؤدي للعزلة عن المجتمع, والشعور بالوحدة, وقد يمارس التنمر على الزملاء، وقد يكون هو الضحية، كما نلاحظ أن التأثيرات الصحية قد احتلت المرتبة الأخيرة, لأن الطالب لا يلاحظها بشكل سريع, لأنها تراكمية, تظهر بعد فترة طويلة من إدمان تصفح مواقع شبكات التواصل.

المجال الأول: التأثيرات العقائدية الدينية:

جدول رقم(10)يوضح مدى توزيع أفراد الدراسة حسب التأثيرات العقائدية الدينية

الرقم	البند تعامل أفراد العينة مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	التلوث الفكري والعقائدي.	28.9	22.8	13	21.6	13.6	3.32	66.4
2	التطرف الديني.	40.3	21.2	14	15.4	9	3.68	73.6
3	إهمال الواجبات الدينية.	30.7	23	13.2	18.8	14.2	3.37	67.4
4	التكاسل عن أداء الصلاة في وقتها.	17.6	19.6	14.2	18	30.5	3.24	64.8
5	التشكك في الأمور الشرعية.	37.5	25.3	14	13	10.2	3.67	73.4
6	التواصل مع الجنس الآخر.	39.5	18.4	15	16.6	10.4	3.6	72
7	النظر إلى المحرمات.	46.9	18.6	9.2	15.4	9.8	3.77	75.4

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(7)وتنص على أن "**تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى النظر إلى المحرمات** " وحصلت على وزن نسبي 75.4, وتفسر الباحثة ذلك بأن توفر هذه المواقع على الهواتف الشخصية في جميع الأوقات, يسمح للطلبة بالنظر إلى البرامج المشبوهة, خاصة في ظل عدم وجود رقابة من قبل ولي الأمر.

بينما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن نسبي هما:

الفقرة رقم(4)وتنص على أن " **تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى التكاسل عن أداء الصلاة في وقتها** " وحصلت على وزن نسبي 64.8, وتفسر الباحثة ذلك بأن أوقات الصلاة تكون فرصة للخروج من التركيز التام على تصفح الإنترنت، وتذكير بأداء الفريضة، وربما مواعيد تناول الطعام، أو أداء بعض المهام.

المجال الثاني: التأثيرات النفسية:

جدول رقم(11)يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب التأثيرات النفسية

م	البند تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	زيادة التوتر النفسي لدي.	18.6	26.9	19.2	22	13.2	3.15	63
2	كثرة القلق على أحوال من حولي.	11.2	14.4	21.8	33.9	18.6	2.66	53.2
3	شعوري بالتشاؤم من المستقبل.	18.2	21.8	20.2	23.2	16.4	3.02	60.4
4	قلة ساعات النوم.	11.4	23.6	17.8	28.5	18.6	2.81	56.2
5	زيادة السرحان وأحلام اليقظة لدي.	15.4	24.8	17.4	23.6	18.6	2.95	59
6	زيادة شعوري بالذنب.	21	25.3	17	20.6	16	3.15	63
7	تدني مستوى ثقتي بنفسي.	31.9	29.9	13.2	16.8	8.2	3.6	72
8	انخفاض مستوى الطموح لدي.	34.9	27.9	13.4	16	7.8	3.66	73.2
9	ضعف الثقة في الآخرين.	21.2	21	19.6	23.2	14.8	3.11	62.2
10	زيادة الرغبة في العزلة والانعزال.	24	21.6	15.2	22.6	16.4	3.14	62.8

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(8)وتنص على أن "**تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى انخفاض مستوى الطموح لدي**" وحصلت على وزن نسبي 73.2, وتفسر الباحثة ذلك بأن قضاء وقت طويل لتصفح مواقع التواصل, يؤدي إلى شعور بالتكاسل بسبب عدم أداء المهام في أوقاتها, وهذا بدوره يؤدي إلى فتور لديهم, وعدم الرغبة في تحقيق نجاح أفضل على صعيد الدراسة.

بينما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن نسبي هما:

الفقرة رقم(1)وتنص على أن " **تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى كثرة القلق على أحوال من حولي** " وحصلت على وزن نسبي 53.2, وتفسر الباحثة ذلك أن الطالب في هذه المرحلة يولي أهمية للقضايا المحلية والوطنية, خاصة وأن ظروف الشعب الفلسطيني من احتلال وعدوان وحروب تجعله في بؤرة أحداث الأمة.

المجال الثالث: التأثيرات الاجتماعية والثقافية:

جدول رقم(12)يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب التأثيرات الاجتماعية والثقافية

م	البند تعامل أفراد العينة مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	ضعف التفاعل مع أفراد أسرتي.	22.2	20.8	17	22.8	17	3.08	61.6
2	توتر علاقتي مع والدي.	29.5	26.7	13.8	18.2	11.8	3.44	68.8
3	كثرة المشاجرة مع أخوتي.	24.2	26.3	17.2	18.2	14	3.28	65.6
4	فتور علاقاتي مع أصدقائي.	24.8	27.9	20.8	17.6	8.8	3.42	68.4
5	قلة زياراتي لأقاربي وأرحامي.	21.4	22.8	18.2	24	14	3.13	62.6
6	زيادة إعجابي بالثقافة الأجنبية.	22.4	17.4	18.6	21.8	19.6	3.01	60.2
7	قلة مشاركتي في المناسبات الاجتماعية.	21.2	25.1	24.4	18.8	10.4	3.28	65.6
8	زيادة شعوري بالتخلف الاجتماعي.	28.1	27.9	19	14.2	10.8	3.48	69.6
9	تأثري بمفاهيم مناقضة للقيم الاجتماعية.	20.4	25.3	21	21.6	11.6	3.21	64.2
10	صعوبة التيقن من صدق المعلومات.	12.2	18.6	22.8	28.7	17.6	2.79	55.8
11	زيادة رغبتي في الهجرة وترك المجتمع.	18.2	19.4	14.4	22	25.9	2.82	56.4

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(8)وتنص على أن "**تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة شعوري بالتخلف الاجتماعي**" وحصلت على وزن نسبي 69.6, وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الوقت الطويل الذي يقضيه الطلبة في المحادثة يؤدي إلى انقطاع عن التواصل الطبيعي مع الأفراد, حيث يتعاملون مع مجتمع افتراضي, كما أن هناك العديد من الأشخاص الذين يكتبون أسماء مستعارة, ويتدخلون في خصوصيات الآخرين دون استئذان, الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل كثيرة.

بينما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(10)وتنص على أن " **تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى صعوبة التيقن من صدق المعلومات المتداولة** " وحصلت على وزن نسبي 55.8, وتفسر الباحثة ذلك, بأن الطلبة يقضون أوقاتهم في الحديث ومتابعة المنشورات التي ينزلها الأصدقاء, ويكون ذلك أكثر من اهتمامهم بمدى صحة تلك المعلومات.

المجال الرابع: التأثيرات التعليمية:

جدول رقم(13)مدى توزيع أفراد الدراسة حسب التأثيرات التعليمية

الرقم	البند تعامل أفراد العينة مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	قلة ساعات المذاكرة يومياً.	11.6	18.6	20.2	24.6	24.8	3.19	63.8
2	إهمالي للتعيينات والفروض الجامعية.	12	25.3	18	27.7	17	2.68	53.6
3	تدني مستوى تحصيلي.	40.5	22.8	14	13.4	9.2	3.78	75.6
4	قلة مشاركتي في الأنشطة الجامعية.	20.6	25.1	17.6	19.8	16.8	3.11	62.2
5	التأخر عن دوام المحاضرات.	29.5	29.1	15.2	14.4	11.8	3.13	62.6
6	زيادة أيام الغياب عن الجامعة.	39.3	27.5	14	10	9.2	3.5	70
7	زيادة التسرب من بعض المحاضرات.	40.5	22.8	14	13.4	9.2	3.78	75.6
8	زيادة الرغبة في ترك الدراسة.	42.1	21	14.4	12	10.4	3.72	74.4
9	كثرة المشاجرات مع الزملاء في الجامعة.	41.3	23.6	14	12.8	8.2	3.72	74.4
10	زيادة الرغبة في تحدي سلطة الأستاذ الجامعي.	35.9	23.2	13.6	15.8	11.4	3.77	75.4

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(7)وتنص على أن "**تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة التسرب من بعض المحاضرات**" وحصلت على وزن نسبي 75.6, وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة لا يستطيعون استخدام شبكات التواصل في منازلهم بسبب مراقبة الوالدين وانقطاع التيار الكهربي, مما يدفعهم إلى الهروب إلى باحات الجامعة وقت وجود التيار الكهربائي, أو الذهاب إلى مقاهي الإنترنت للتصفح والمتابعة.

بينما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(2)وتنص على **أن " تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى إهمالي للتعيينات والفروض الجامعية** " وحصلت على وزن نسبي 53.6, ويمكن تفسير ذلك بأنهم حريصون على حل التعيينات والفروض خاصة وأن ثلثي أفراد العينة ممن هم مستوى تحصيلهم عالٍ أو متوسط.

المجال الخامس: التأثيرات الصحية:

جدول رقم(14)مدى توزيع أفراد الدراسة حسب التأثيرات الصحية

الرقم	البند تعامل أفراد العينة مع مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	زيادة آلام الرقبة والظهر والمفاصل لدي.	19	17.4	17	26.3	20.2	2.89	57.8
2	ضعف النظر.	17.6	20.6	14.4	30.1	17.2	2.91	58.2
3	البدانة وزيادة الوزن.	25.9	20.8	16.8	19.6	16.8	3.19	63.8
4	شعوري بالإرهاق والتعب.	20	19.4	16.2	24	20.2	2.95	59
5	الأرق وقلة النوم.	19.6	20.4	14	23.8	22	2.92	58.4
6	الصداع المزمن.	21	22.8	18.2	21.4	16.4	3.11	62.2
7	حساسية في العينين والجلد.	26.1	24.4	14.8	16	18.6	3.23	64.6

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(7)وتنص على أن "**تعاملي مع مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة الحساسية في العينين والجلد**" وحصلت على وزن نسبي 64.6, وتعزو الباحثة ذلك إلى زيادة الوقت الذي يقضيه الطلبة في استخدام مواقع التواصل، والذي يؤثر سلباً على صحة الطالب.

بينما الفقرة التي حصلت على أدنى وزن نسبي هي:

الفقرة رقم(1)وتنص على أن: " **زيادة آلام الرقبة والظهر والمفاصل لدي** " وحصلت على وزن نسبي 57, ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الأعراض تراكمية لا يشعر بها مستخدمو الشبكات إلا بعد فترات طويلة من الاستخدام.

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة, تم اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: والتي تنص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير الجنس(طلاب, طالبات).

لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة(independent sample t-test)

جدول(15)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار(t)لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(t)	قيمة sig
طلاب	250	3.1606	.86686	2.468	0.014
طالبات	249	3.3348	.70094		

يوضح الجدول السابق أن متوسط **استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي** للطلاب يساوي 3.160، و انحراف معياري 0.866، في حين كان متوسط **استجاباتهم لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي** عند الطالبات يساوي 3.335 وانحراف معياري يساوي 0.701, حيث نلاحظ أن المتوسطين غير متساويين.

لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية **حول تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم** يعزى لمتغير الجنس(طلاب، طالبات)، حيث كانت قيمة sig= 0.014 وقيمة اختبار t=2.468 وهذا دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05, وذلك لصالح الإناث, وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاب يمكن أن ينشغلوا بممارسة بعض الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية خارج البيت, بينما تتواجد الطالبات معظم الوقت داخل البيت, فيجدن في وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً لهن.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير التخصص(علوم تطبيقية, علوم إنسانية).

لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة(independent sample t-test)

جدول(16)وضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار(t)لمتغير الجنس

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(t)	قيمة sig
علوم تطبيقية	358	3.305	.769	2.618	0.009
علوم إنسانية	141	3.3100	0.8331		

يوضح الجدول السابق أن متوسط **استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي** لدى طلبة العلوم التطبيقية يساوي 3.305، و انحراف معياري 0.769، في حين كان متوسط **استجابات طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي** عند الطلبة في تخصص العلوم الإنسانية يساوي 3.3100 وانحراف معياري يساوي 0.8331. حيث نلاحظ أن المتوسطين غير متساويين.

لدراسة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث تبين من خلال هذا الاختبار أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية **حول تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم** يعزى لمتغير التخصص**(علوم تطبيقية, علوم إنسانية)**، حيث كانت قيمة sig= 0.009 وقيمة اختبار t =2.6 وهذا دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05, وذلك لصالح طلبة العلمي, وتفسر الباحثة ذلك بأن طلبة تخصص العلوم التطبيقية يحتاجون إلى وقت أطول في المذاكرة , حيث صعوبة المناهج الدراسية العلمية, وكثرة عدد المحاضرات العملية, مما يجعلهم يقدرون تأثير الوقت الذي يقضونه على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سلبي أكبر من طلبة تخصص العلوم الإنسانية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير مستوى التحصيل(مرتفع, متوسط، منخفض).

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA:

جدول رقم(17)نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way Anova)تبعاً لمستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	اختبار F	Sig قيمة المعنوية
بين المجموعات	3.804	3	1.268	2.032	.109
داخل المجموعات	308.941	495	.624		
المجموع	312.745	498			

يتبين من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم تبعاً لمتغير مستوى التحصيل(مرتفع, متوسط, منخفض), حيث وجد أن قيمة الاختبار F=2.032 وقيمة sig=0.109 وهذا غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 5% بمعنى أن تقسيمات مستوى التحصيل لم يكن لها أي أثر على آراء طلبة الجامعات الفلسطينية لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي, وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على جميع الطلبة بكافة مستوياتهم دون استثناء, فهي تستهلك أوقاتهم وتستنزف طاقاتهم.

وللإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

كيف يمكن الحد من الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية؟

حيث تم توجيهه كسؤال مفتوح للطلبة من خلال الاستبانة, وكانت الإجابات كالتالي:

- التقرب إلى الله بالطاعات، وتعليم الأبناء على منهج قائم على القرآن والسنة.
- مراقبة أولياء الأمور لأبنائهم, ومشاركتهم في مشاهدة بعض ما يتابعونه.
- تنظيم الوقت وترشيد ساعات استخدام المواقع في البيت وفي الأماكن العامة.
- عدم البوح بالأسرار الخاصة على مواقع التواصل.
- عقد ندوات توعوية حول مخاطر وإيجابيات تلك المواقع.
- وضع قوانين واستراتيجيات توضح شروط الانضمام للمواقع الآمنة.
- التوقف عن كتابة المواضيع التي تصف سوء الأحوال, والدعوة للتفاؤل والإيجابية.
- توعية الطلبة بالمخاطر الصحية الناجمة على الجلوس لفترات طويلة على الإنترنت.
- تفعيل دور المكتبة الجامعية وتوفير الكتب المفيدة للطلبة.
- الإبلاغ عن الصفحات المخلة بالآداب العامة والتطرف الديني.
- إجراء أنشطة اجتماعية لزيادة التواصل والترابط الأسري منعاً للعزلة والانطواء.

الخاتمة:

ناقشت الدراسة الحالية الانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاثة(الإسلامية والأزهر والأقصى)حيث تطرقت في إطارها النظري إلى أهم هذه مواقع التواصل الاجتماعي، ومميزاتها، والآثار الإيجابية والسلبية لها، وتم اختيار عينة قوامها 499 طالباً وطالبة من الجامعات الثلاثة لتطبيق الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة تقديرهم للانعكاسات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس(ذكور, إناث)لصالح الإناث, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص(علوم إنسانية، علوم تطبيقية)لصالح تخصصات العلوم التطبيقية, وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات إرشادية للطلبة لتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي, وتوظيفها في زيادة التحصيل الأكاديمي لديهم، وضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة, من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات, لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة, لحماية الطلبة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء، ووضع برامج إعلامية توعوية للشباب لترشيد استخدام تلك الشبكات، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية، توزع داخل الجامعات، لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من الإنترنت بشكل إيجابي.
- ضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة, من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات, لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة, بحيث لا تمكن الطلبة المستخدمين للشبكة من الوصول إليها.
- عقد ورش عمل من قبل مختصين لتوعية الطلبة والأهل والأساتذة والمجتمع المحلي من المخاطر الأمنية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي.

المراجع:

- أبو قلبين، سمية شعبان خليل(2017): درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الهاشمية. كلية العلوم التربوية، الأردن.
- أبو لبدة, سبع(1982): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**, الجامعة الأردنية, عمان.
- الأغا، إحسان، ومحمود الأستاذ(2000): **البحث التربوي: عناصره, مناهجه, أدواته**، مطبعة مقداد, غزة, فلسطين.
- أحمد، إبراهيم سلمان وعمر، زكريا(2013): أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعياً – طلاب الجامعة الإسلامية بماليزيا نموذجًا، **المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم المحاسب والتقنية**، مج1، ع2، ص ص 78- 90.

- بو حمام، عزام(2011): **الإعلام والمجتمع**، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
- بوشلبي، ماجد وعيدابي، يوسف(2006): ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، **وقائع ندوة علمية**، دار الثقافة والإعلام، الشارقة.
- حمودة, أحمد(2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية, **رسالة ماجستير**, كلية الإعلام, جامعة القاهرة.
- الدبسي، عبد الكريم والطاهات، زهير(2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، **مجلة دراسات**، ج40، ع1، ص 70.
- ربيع، عبد الجواد سعيد محمد(2009): التعرض للإنترنت علاقته ببعض الآثار النفسية والاجتماعية لدى شباب الريف، **بحث مقدم إلى "المؤتمر الدولي" الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، في الفترة من 7-9 إبريل 2009**، جامعة البحرين، ص ص 165-198.
- السهلي، خالد بن مطر(2019): الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة أم القرى وسبل معالجتها من منظور التربية الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية**، مج 27، ع 2، ج 2، ص ص325-382.
- الشهري، حنان(2013): **أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذج**،(مشروع بحثي في علم الاجتماع)، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- الطيار، فهد بن علي(2014): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، مج 31، ع2، ص ص 193 – 226، الرياض.
- عابد, زهير(2012): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي" دراسة وصفية تحليلية, **مجلة جامعة النجاح**, مج 26, ص ص 1387- 1428.
- عبد الحميد، هلال محمود(2020):تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل بالسعودية، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج 4، ع 2، ص ص 151-175.
- عبيدات, سليمان(1988): **القياس والتقويم التربوي**, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
- العمار، سلوى أحمد ناصر عبد العزيز(2017): بعض المشكلات النفسية المرتبطة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مج 36، ع 174، ج 2، ص ص 257-302.
- عمر، أمل نصر الدين سليمان(2013): تصوير مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائمة على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم عبر الويب، جامعة عين شمس, **بحث مقدم "للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد**، الرياض.

- عمران، عبد السلام عبد الحميد و بالحاج، إياد علي مفتاح(2021): مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الأمثل بين الكلية وطلابها : فيسبوك نموذجا، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج 4، ع 2، ص ص 251– 288.
- عوض، حسني(2012): **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي "علار نموزجاً"**، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية, جامعة القدس المفتوحة, جريدة القدس العربي, العدد 47, الأحد 6 مايو 2012.
- عوض, رشا أديب محمد(2014): **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**, كلية التنمية الاجتماعية والأسرية, جامعة القدس المفتوحة.
- كاتب، سعود(2011): الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي**، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- الكحكي، عزة مصطفى(2009): استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة من الجمهور في قطر، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي" الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، في الفترة ما بين 7–9 إبريل 2009، جامعة البحرين**، ص ص 297– 316.
- اللبان, شريف(2011): **مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت**, ط1, دار العالم العربي, القاهرة.
- اللبان، شريف(2014): **شبكات التواصل الاجتماعي تحقيق الذات بعيدًا عن الجغرافيا**، المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة.
- المبارك، حسن الفاتح محمد(2020): مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة باتخاذ الفيسبوك أنموذجاً: دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي/ السودان، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، مج 4، ع 16، ص ص 37 – 66.
- مغاري، أحمد محمد(2019): التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين : دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية**. مج. 33، ع. 12، ص ص 2011 – 2052.
- المنصور, محمد(2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين, دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية, العربية نموذجاً, **رسالة ماجستير**, مجلس كلية الآداب والتربية, الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2020): **الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي 2019–2020**, رام الله، فلسطين.

ثانيا: المواقع الأجنبية:

- Amedie, Jacob(2015): **The Impact of Social Media on Society**, USA: Santa Clara University, Page 4. Edited.
- Collin P., Richardson I. and Third A.(2011): The Benefits of Social Networking, **Published Research**, Services Cooperative Research Centre for Young People, Technology and Wellbeing Melborne.
- Hurt, M.(2011): A Study on the Motives of High School and Undergraduate College Students for Using the Social Network Site Twitter. **Unpublished doctoral thesis**. Liberty University, Virginia, US. -Jothi, M. Neelamalar And R. Shakthi Prasad(2011): Analysis Of Social Networking Sites: A Study on Effective Communication Strategy In Developing Brand Communication, **Journal of Media and Communication Studies**, Vol. 3(7), 2011 pp. 234-242, July.
- Kalpidou, M., Costin, D & Morris, J.(2011): The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, Cyber Psychology, **Behavior and Social Networking Journal**, 14(4).pp.183-189.
- Lee, E., Lee, L & Jang, J.(2011): Internet for the Internationals: Effects of Internet Use Motivations on International Students College Adjustment, Cyber psychology. **Behavior and Social Networking Journal**, 14,(7-8): 433- 437.
- Lei, L & Wu, Y.(2007): Adolescents paternal attachment and internet use, **Cyber Psychology & Behaviour Journal**, 10(5): 633-640.
- Sangari, E., Limayem, M. & Rouis, S.(2011): Impact of Face book Usage on Students' Academic Achievement: Role of self-regulation and trust, **Electronic Journal of Research in Educational Psychology** 9,(3).pp. 961-994.
- Salgur Selami(2016): How does the use of social networking affect family communication of Teenagers, **Euromentor Journal**, Faculty of International Relations and European Studies, The South East Europe Lumina University, Bucharest, pp 21- 32.
- Valenzuela & Others(2009): Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students. Life Satisfaction, Trust, and Participation", **Journal of Computer-Mediated Communication**, 14, pp 875–901.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين(2020):www.ipoke.co
- عواد, محمد(2010): شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني, www.taamolat.com